

- لا محالة - على الإطلاق .

القضية الوجودية اللادائمة والوجودية اللاضرورية

قال المصنف : «فأما إن قُيدت¹ بقيد اللادوام ، سميت² : الوجودية اللادائمة . وهي القضية التي من شرطها أن لا يكون المحمول دائماً بدوام ذات الموضوع فتدرج³ فيها العرفية الخاصة . وقد يكون المراد من الوجودية هو أن يكون المحمول ثابتاً للموضوع بشرط أن لا يكون ذلك الثبوت ضرورياً . وتسمى⁴ هذه القضية : الوجودية اللاضرورية ؛ وهي أعمّ من الوجودية اللادائمة»⁵ .

قال المفسر : إنه انتقل إلى⁶ الكلام في الموجهات بجهة اللادوام ؛ وهي القضية التي يبين فيها لفظاً أن المحمول غير دائم بدوام ذات الموضوع . والعرفية الخاصة تدرج تحت هذه ؛ لأنها القضية التي يشترط فيها اللادوام للمحمول بدوام ذات الموضوع ، لكن بدوام وصف الموضوع⁷ . وهذه القضية - الوجودية اللادائمة - إما أن يكون وصف الموضوع فيها دائماً بدوام ذات الموضوع ، أو غير دائم . فإن كان الأول : لم يدم المحمول بدوامه ؛ وإن كان الثاني : فالمحمول ليس بدائم بدوام ذات الموضوع من غير

1 كنا في الأصل ؛ وفي (أ) : قيد ، و(ل) : تقيد .

2 (أ) و(ل) : فنسميها .

3 (أ) : فتدرج ، و(ل) : فاندرجت .

4 (أ) و(ل) : ونسميها .

5 انظر : (أ) : 2ظ ، (ل) : 4ظ - 5و .

6 الأصل : من .

7 الأصل : الوصف للموضوع .